

12 - شرح موطأ الإمام مالك : رقم الحديث 321 | | ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان يعرق في الثوب وهو جنب - [00:00:01](#)
ثم يصلي فيه اذا يقول الراوي عن يحيى وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر وهذا هو من اصح الاسانيد كان يعرق في
الثوب وهو جنب ثم يصلي فيه - [00:00:33](#)
هذا الاثر يعني لا اشكال فيه وليس فيه اثبات فقه جليل انما هو امر عليه العمل وهذا يدل على ان عرق الجنب ليس نجسا وعرق
الانسان جنبا او ليس بجنب عرق المسلم ليس نجس - [00:00:52](#)
ويدل على عدم اشتراط تبديل الثياب التي حصل فيها الجنابة الا موضع النجاسة فهذا يغسل ونحن حينما نتحدث عن كتب الحديث
وان كتب الحديث قد شملت اقوال الصحابة واقوال التابعين - [00:01:11](#)
فالحديث هو حديث النبي صلى الله عليه وسلم ويؤتى باقوال الصحابة لانها تشرح احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. ويؤتى
باقوال التابعين لاجل ان يتخير فيها ولا بد لطالب علم المعرفة فقه السلف لان فقه السلف هو غاية في الفقه - [00:01:35](#)
اذا هذا يدل على طهارة عرق الجنب وان الثوب طاهر حتى تكون عليه نجاسة وهذا الاثر قد اخرجه عبد الرزاق في مصنفه وابن ابي
شعبة في مصنفه وقد اخرجه الامام مالك - [00:01:59](#)
قد اخرجه الدارمي من طريق الامام مالك. طبعا محمد لما اورد الخبر قالوا بهذا نأخذ لا بأس به ما لم يصب الثوب من المني شيء فهو
قول ابي حنيفة رحمه الله - [00:02:23](#)
طبعا هذا من جودته حينما يأتي الامر هكذا طبعا هذا الاثر رواه الدارمي الدارمي علينا وعليه رحمة الله تعالى ابو محمد عبد الله ابن
عبد الرحمن يروي عن عبد الله ابن مسلب القعنوي فيقول اخبرنا عبد الله ابن مسلمة - [00:02:36](#)
قال حدثنا ما لك عن نافع عن ابن عمر انه كان يعرق في الثوب وهو جنب ثم يصلي فيه وهذا لما يروي عن القعنبي هو في موطأ
القعنبي الصحيفة الثالثة والخمسين - [00:03:06](#)
وقد تابعه عن مال في تابع القعنبي عبد الله ابن وهب المصري كما اخرجه ابن المنذر في الاوسط وايضا الحافظ عبد الرزاق اخرجه
في كتاب الصلاة من المصنف باب الصلاة في الثوب الذي يجمع فيه. وانظر الى التبويب - [00:03:26](#)
وهذه من الكتب العظيمة التي نقلت فقه الصحابة والتابعين باب الصلاة في الثوب الذي يجمع فيه. وهذا مهم جدا يعني بعض الناس
فقههم قليل يعني حينما يجمع يغسل ثيابه. الجواب لا. لا يشترط غسل الثياب الا اذا سقطت عليها نجاسة - [00:03:48](#)
وايضا تابعه عبد الرحمن ابن مهدي اخرجه ابن ابي شعبة في المصنف ولذلك هذه الطرق والروايات معرفتها معرفة هي غاية في
الاهمية وهذا الفقه مهم جدة وعبد الله بن عمر صاحب هذا الحديث كان يعلم الناس - [00:04:08](#)
الفقه وكان يفتي الناس اخذ من النبي صلى الله عليه وسلم حظا كبيرا من العلم ولقي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومكث في
المدينة النبوية يستقبل الوفود يعلم الناس - [00:04:34](#)
ولذلك عند الامام مالك فقهه لا يعدل بفقه احد وكذا عند الزفري فهو فقيه امام جليل وكان بساما مع اخوانه وكان ينفع الناس يقول

موسى ابن عقبة ان كنت لالقى الاخ من اخواني فاكون بلقيه عاقلا اياما - [00:04:53](#)

وقال سفيان الثوري لربما لقيت الاخ من اخواني فاقيم شهرا عاقلا بلقائه عبد الله ابن عمر هكذا كان كان الناس ينتفعون بعلمه. بل ان بعضهم تمنى ان يلقي الله تعالى بمثل عمله - [00:05:18](#)

يقول سعيد ابن المسيب ما تمنيت ان القى الله بعمل احد الا بعمل عبد الله ابن عمر وعبد الله ابن عمر ظرب مثالا للورع وضرب للناس مثالا عظيما في حسن عبادته لربه - [00:05:35](#)

وكثرة انفاقه وكان اذا رأى عبدا من العبيد يصلي اعتقه ويخضع في الصلاة حتى قيل له انهم يتصنعون ويخدعونك قال من خدعنا في الله ان خدعنا له اذا فقه هؤلاء وتراجم هؤلاء - [00:05:55](#)

مدارس للاجيال فاذا كان اذا كانت تراجم الرجال مدارس الاجيال فعلينا ان نجلي هؤلاء العلماء الافذاذ لاجل ان يقتدى بهم واذا ارخانهم وذكرنا هذا فكأنما احييناهم لان الناس يقتدون بهم - [00:06:19](#)

فنسأل الله تعالى ان ييسر لنا من ينقل العلم النافع لامة الاسلام فننتفع وينتفعون هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - [00:06:41](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:01](#)